

میلعا وه

قیهلا تافصلاو عامسلا عیمجا رهظم ناسنلا

۸۸ قرصاحما - یی رصبنا ناونء شیدد حرش

اهاقلا

یی نارھظا یی نیسحا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله قیآ

هرسد الله سدق



## ٲينا سذلا س فنا لكشتى لء ل اءلا ريثا

ءر قفلا هذء ريسفتى ف ءفلتخم ءار آ كانهن أب انركذ  
ءب موقى امب س فنا رثا ن ءهيف انمكت : لولا ي ارلا  
نيد رشابم طابترا كانه ثيد ، لامءا نم ناسذلا  
اذهن ءى لختن انكمي لاء ، انسفل لكشتن يبو انلامءا  
ءسفن وكتفوس صخش لكو ، س فنلال صاحب الل كشتلا  
لاو ، ءكرتيد يذلا كرتلا وء ، ءب موقى يذلا لمءال كشب  
نم مهن يذلاو . ءنيعم ءبترم وء لءرم ي فن اسذلا فقيد  
صاخشلا س و فن ءيفيك او كردي نء مهنكمي ن فلل ها  
ءب اولكشت يذلا لكشتلا ل لاء نم مهتاىصوصو  
نكمي ءلأسملا هذءو ، مهتياصخش ك لذب اونزينء مهنكميو  
ءسوملما روملاء نم ي هو ، س انلا هو جون ما هصياخش  
ءيخزر بلا مهنيءا تحفن يذلا صاخشلا لاء ءبسنلاب  
نء مهيد ي تلا تاكلاملا ل لاء نم مهنكميو ، ءيتوكلماو  
ءيحورلا س انلا تاىصوصى لء او علطيد

لى لء تلايختلاو راكفلاو ل اءفلا ريثا تلا اذءو

س اساء نيبءى لء لمء ي تلا روملاء نم ربتعي س فنا

نأ داراً اصخشدن أولي نعي. ملعللا اذهي فن اسنلإا تكرر ح  
تاعبتو دويقن م جرخين أنكميلاف، ايندلا هذهي فم دقتي  
ن يبو ايندلا هذهي فة كرحلا ن يبع مجا عقاو لا ي فو، هلمع  
وهلا تلايختلاو تاقر صتلاو لامعلا اب ككاذ قلعت مدع  
رصة ولف. نكمم ريغ وهف، ن يضقانتما ن يبع مج  
رثأ ي ريفوسف بقار ملا تلأسمي فادحاو الاموين اسنلإا  
ن ير خلا ان أو اسفذي فهارين اما ف؛ هتايد ي فمويلا ككاذ  
بأيفخن وكين لو، هنم ككاذ نوريفوس

## ي نيوكت رما س فنلا ي لع ل اعفلأا ريثأت

لوحدة تقبلا تاسلجلا ي فهانركذام، ككاذ ي لع اءانب  
تأينلاو ل اعفلأا ريثأت تيفيك لوح ناك قر قفلا هذه  
ماظني فدجوي ءنأ بانركذو، اهبن اسنلإا رثأتو راكفلأاو  
ريثأتن يبو اهبد موقذي تلا لامعلا ان يبة تقيشو تقلاع تقلخلا  
تسيلا، تينيوكت تلأسم هذو، انسفنأ ي لع لامعلا هذه  
فوس عاملا برشيدن مف ي تيرابتعا وأ تيعيرشت تلأسم  
اذه نخاين مو، ايرابتعا ارما س يدرملا اذهو، يوتريد  
ضرملا نم عونلا اذهن مي فشي فوس صاخلا ءاودلا

هذه يتوميفوسد مسلا برشين مو ، تينيوكتة لتأسمه هذيف

هذه نيب تقلالعا تيجيتت تينيوكت لتأسم يه لتأسملا

سفنلا نيبوروملا

## تاهلا تافصلا عيمجد تاجاو تيناسنلا سفنلا دودحم لكشب

نّيعم لكشب تيرشبل سفنلا هذه ي لتاعت الله قلذ دقل

دقو ، تصاخ تاناكماو تاداعتساو تايصوصخبو

نّانركزو ، تقباسلا تاسلجلا ي ف لتأسملا هذه ي لتانرشأ

، درجتلا ماقم نم لرتنتت امدنع ناسنلا سفنلا تقيقد

تيلاجلاو تيلامجلا ؛ تاهلا تافصلا مامتد تاجاو تناك

ترباعلا هذه نم لضافن ايتلا نكمي لاو ، لمجمل لكشب

انهدب ضرلا ي لتانرتنت دق ي لتاعت الله نّأبل و قذ نّأ ي هو

عمجلا انهدب ي فنور ضاحلا متنا مكنم لك ي نعي ؛ مسجلا

ي ف تيدودحملا هذيبو لكشلا انهدب دودحم هلا نّع ترباع

وحنبل لا ، يلامجا وحنبل تانرا ملاء تياغ ، ضرلا هذه

، ي لتاعتب جاو لتاذ وهف ي ليصفتلا وحنلا اما ، ي ليصفت

لك ي ف هلا ي تاهنلا لا ماقمو ي رابلا ي قلاطلا ماقملا وهو

تبترمو فصولاو مسلاو لعفلا بتارم نم تبترم

تيلكلا عامسلاً هـ لى لاعت الله نأ امك ينعيد .تفصلا  
 لا متردقو هـ تياهند لا يرابلا ملعد؛ تياهندلااو تيقلاطلا  
 ..تديقم ريغو تياهند لا متتيشمو متدار او اهل تياهند  
 امد او نعلو مهيدياً تلغ تلولغم الله ديد دو هيليا تلاقو {  
 اولاق( ٦٤ تيلآا ءدنام ءروس) {ن اتطوسبم هاديل ب اولاق  
 لى لان لا وه يذلا عضولا ريغن اعيطتسيد لا الله نأ ب  
 لاو سانلا تيفيك ريغت هنكمي لا ،رخا عيش  
 ،كلذ لى لعن وردقي لا مه مهنا ب الله مهبيجي ،مهتا يصوصخ  
 ي ف هـ ديق لا ينعيد ،قلطم وحنبن اتطوسبم هاديف الله اما  
 لى نداء نود ققحتي هدير يامل كف ،بتار ملا نم تبترم ي  
 ل ماتو ددرتو افرصت

ن اسنلا او ،تيللا تيلكلا عامسلاً او تافصلا ي ههذه  
 عم ،لى لاعت يرابلا تيلكلا عامسلاً او تافصلا ههذه دجاو  
 تيدو دحملاو ،ل امجلا ا ماقمي فو دو دحمل كشد اهنأ ق راف  
 ؛دحا ي لى لاعت الله اهنمي ي تلا تعسلا كلتن ع ءرابع  
 ن عفاتخم فرظو تعس هـ ن اسنلا كنأ حضاو ل ن مو  
 ل محتين اهنكميو فرظو تعس هـ ص خشل كف ،رخلا

نم انسفنأب هكر دذن أعيطتسذر ملأأ اذهو ،ن يعمر ادقمب  
،بضغلا عيرسد ،هيدل ةعسد لان لافل و قنف ؛انلما عدل لاخ  
يرنوا ،هل اقيامل كل محتين أنكمية عسد هيدلن لافوا  
ةءارقلا نم ةعاسد دعب ،ةءارقلا نم أعيرسل مي أنلافن  
لاو تا عاسد رشء أرقين لاف امنيب ،ابناج باتكلا كرتيد  
ةيفرظلاو ةعسلا يه هذه ،ةءارقلا ب افغشد دادزيل ب ،ل مي  
ي لعن الله معضوي نطابر ما نم ت أشندق انيب ةقر اعتملا  
ةلأسما هذهو ،رخلا ان عفالتخمل كشب ص خشل كي في  
للها ف ،هرايتخا جراخي هل ب ،لأصا ن اسنلإا ديب تسيلا  
نكلا ،هب ةصاخ ةيدودحم ن مذن اسنل كل عجدق ي لعن  
ن اسنلإا اذهب ص اخ عي شل كن مضنت ةيدودحملا هذه  
رادقمب ةعسد ص خشي دلن وكي لاثم .ةلأسما يه هذه  
،ربكأ ءاعو ةعسوا ،ءاملان مةساطوا ،ءاملان م بوك  
.ةيدوجولا ةيدودحملاو ةعسلا ماقم هل اقي ي ذلا وه اذه  
تحتتس ي ذلاو ماقملا ي فوجوملا رخلاا بلطملا  
نأ ي ل لأصم هذعت ي دحلا كرتنو ،بضتقم ل كشب هذع

عرشنا ، قرقلنا هذهن م عوبسلأا اذهي هتننو ، الله عاشيد  
ي رخلأا تارقلاب .

## تیهلإا عامسلأا و تافصلا ناسنلإا تيعماج

ي ف ناسنلإا تيعماج ن ع قرابء رخلأا بلطما  
ي لاعت للهاف ، يفي لاعت الله اهلعجي تلا عامسلأا و تافصلا  
رداق ي لاعت اللهو ، املاء ناسنلإا قلخي لاتلابو ، ملاء  
قلخدقو فوؤر ي لاعت اللهو ، ارداق ناسنلإا قلخو  
، ارتهق ناسنلإا قلخرتهق ي لاعت الله ، افوؤر ناسنلإا  
ي في تلا تیهلإا عامسلأا و تافصلا عيمجف ، ارج ملهو  
هبتار مد ملعلا اعبط ، [ناسنلإا ي ف ةدوجوم] تاذلا ماقم  
تبترما ي فلا ، اضيا قزرلاو لكلك ةردقلاو ، تيلاعلا  
قزرلاو ةردقلاو ملعلا نم اهرؤصنتي تلا ةدودحملا  
، تيفيكلنا هذهن ناسنلإا قلخي لاعت للهاف . تيراهقلاو تفرلاو  
امب اهلمحتي امو تافصلا هذهن م اطعأ رملأا تياغ  
ي نعي ، اهيف هقلخو اهاي اطعأ ي تلا تيفرظلا عم بسانتني  
ي ا هيلع لصحيدي ذلا ءانفلا دعب ءاقلباو لامكلا نأ  
هيلع لصحيدي ذلا ءاقلباو لامكلا ن ع فالتخم صخش

هذه في تفاتخ بتارم مهيدل الله ايلو أفرخا صخش  
نم تعسو مهنم لك تيفرظ فرعدن أنكميو ،تأسملا  
لكذبو ،قرثكلا ملاء في فو ايندلا هذه في فلامعال لالاخ  
،رخلا أنم رثكأ تيفرظو تعسد مهيدل مهنم أيا أن فرعدن  
في كلص صختي لاة جاحبة تأسم هذه لقا تعسد مهنم أياو  
الله اهلعد في تار ييعملاو تاكلاما لك لتن اسنلا فرعدن  
بانيف .

## تيفرظلاو تعسلا في فملاسلا مهيدل تاملأا فلاتخا

بل حتى الأئمة عليهم السلام مختلفون فيما بينهم في  
مقام الكثرة وفي مقام البقاء، فليسوا سواء من حيث  
السعة والظرفية، فسعة أمير المؤمنين عليه السلام أوسع  
من سائر الأئمة، كما أن الإمام الحسن عليه السلام له  
نحو، والإمام سيد الشهداء عليه السلام له نحو آخر،  
والإمام السجاد له نحو، وكذا الإمام الرضا.. فكل إمام له  
نحو خاص من الوجود، في عين أنهم بأجمعهم يمكنهم  
أن يعملوا إرادتهم في الأمور المؤثرة في عالم الكثرة  
بمقدار ما يريدون، لكن الظرفية والسعة الوجودية

للأئمة عليهم السلام مختلفة فيما بينهم - كما ورد في الروايات - في حين أنّهم جميعاً يردفون من محل واحد ونور واحد. كما أنّهم مختلفون من جهة الأخلاق الظاهرية، حيث لم يكن الأئمة عليهم السلام على نسق واحد من الأخلاق؛ فبعضهم لم يكن يمزح أساساً، أو أنّ علاقته بالناس كانت على نحو خاص، كما ذكرت الروايات الواردة في هذا المجال، بينما بعض الأئمة عليهم السلام كان كثير المزاح، ومن جملة من كان كثير المزاح من الأئمة نفس أمير المؤمنين عليه السلام، بحيث أنّ الناس كانوا ينظرون إليه كأنّهم أحدهم، يعني أنّه في نفس الوقت الذي كان يظهر فيه مقام الجبروتية والكبريائية والقهارية بحيث لم يكن أحد يجراً أن يتنفس أمامه، كان من جهة الأنس والمحبة وغيرها كأحدنا. وقد شاهد الصحابة رسول الله أنّه كان يمزح، لكن ليس كأمر المؤمنين، ومن جهة أخرى قليلاً ما كان يرى رسول الله يثور غاضباً، بينما الأمر على العكس عند أمير المؤمنين إذ كثيراً ما كان يرى غاضباً. فكل واحد

لديه أخلاق مختلفة عن الآخر؛ فالإمام السجاد لم يكن كذلك، بل كان له عالم آخر وبنحو آخر، وكذا الإمام الصادق كان بنحو آخر، وكذا الإمام العسكري، وكذا كل إمام منهم كان لديه نوع من ظهور الباري تعالى في مقام الكثرة ومقام النفس وعالم الدنيا. مع ملاحظة أن جميع تلك الأمور والاختلاف كان مع امتلاكهم جميعاً للوسائل الضرورية للتربية في عالم الوجود (كل يوم هو في شأن).

**لصت لا ناسنلا في ةدوجوما ةيهلا تافصلا  
ةبيرتلاو ةبقارملاو لمعاب لا ةيلعلا في لا**

في ةيهلا لامكلا تافصلا مع ةلأسم ةلأسملا هذه  
ةيهلا تافصلا هذه نأل هل أو سلا نكل ين اسنلا دوجو  
؟ لا م ةيلعلاو زور بلا ةبترم في لا تالصو دة ةيلامكلاو  
عضيد مامف. ةبيرتو ةبقارمول مع في لا ةجابر ملاما اذنهف  
، ءايلولاً انا هر كذ في ذلا ةبيرتلا ماقم في في سفن ناسنلا  
، في ه مامك سفنلا ماقم في في تافصلا هذه في قبت فوسف  
في لا لوصولاً نم اهنمياً ار اتسد اهيلع ل دسي فوسو  
فلا آ ةتسد ةنسد نيتسلا نم لادبر مءولو. ةيلعلا ةبترم

ن يحلصا ن من وكيدة ، معد ، دحاو ةوطذ مّ دقتين لّ تنس  
 فوسد نّكلا ، قافذلا ل ها ن مو ن يمئاصلاو ن يّصملاو  
 ي اى لعل صحين لو ، تيدو دحملاو تبترملا هذهي في قبيد  
 ميسقت ميركلا ن ارقلا في درو اذل كاذ قوف لامك  
 ، لامشلا باحصا تقبط ؛ تفلتخم تاقبطى لاص اخشلا  
 ، رانلا في نيدلخملاو رافكلا تقبطو ، ن يلاضلا تقبطو  
 ن ا ثيحب ، ملعللا كاذ في تئيس تلاح في فهم ن يذلا تقبطو  
 اوسبد ن يذلا هو ، اذج مهذع ديعبى لاعت الله تمحر  
 ن ا مهسفنلا او حمسيد ملو ، س فنلا بتارمى ندا في مهسفنلا  
 . تيلعفلا ماقمو ةعاطلا تبترمى ل ا اولصي

ل ها ل او ح ا في ن اسنلا ا رقي امدنع !! اذج بيعد  
 هذهن و لصيدس انلا ءلا وه ؛ لوقيه سفن في فل ماتيو تملعلا  
 ن و عاريو ، اذجل يمجت و صبن حذاهيلصني تلا ةلاصلا  
 لو ا في ةلاصلا ن و عاريو ، ةءارقلاو ديوجتلا دعاوق  
 مهنكلا ، اريثك كاذ بن و متهيو ، ماتل كشب تسمخلا اهتاقوا  
 ن و فقيق حلاب فار تعلق حلاى ل ا تاسملا ل صت امدنع  
 ي اى قبيد لا ثيحب ؛ مهسفنلا ماما بابلا ن و قلغيو مهجو في

یٰلٰٓئِیۡنَا اِنۡ سَاۡنَا لَنۡ کُمۡیۡفِیۡکَ! مَهۡبُولۡقِیۡ لِّا رَوۡنَا ذَفَاذَ  
 مَهۡتَاحِمۡ عِیۡمَجۡ قِیۡلَاغِیۡ لَعۡنِ وِلۡمَعِیۡ مَهۡفِ!؟ تَلَا حَا هَذِه  
 مَثۡ، نَوۡدُوۡعِیۡ مَثۡ، قَلَا صِلَا یٰلٰٓئِیۡنَا وِبِهۡذِیۡوً اَرۡهَظۡ تَغِیۡرِ اجۡتِلَا  
 اذۡکَهِو، نَوۡدُوۡعِیۡو قَلَا صِلَا اَدۡدَجۡمِ نَوۡبِهۡذِیۡنِ یَتِعَا سِدَعِب  
 نَوۡتَا یَا هَدَعِبُو، ءَا شَعَلَا قَلَا صِلَا اَهۡدَعِبُو، بَرۡغَمَا قَلَا صِلَا  
 نَا نَا سَنَلَا یٰلَعۡنِ مَکَفِ یٰرَجَفَا یٰفُو لَیۡلَا فَصۡتَمۡ یٰفِ  
 نَکَا!؟ کَاذِ لَعَفِیۡنَا اذۡهَلَا بَجُوۡمَلَا اَم!؟ دُوۡعِیۡو بَهۡذِیۡ  
 اَفَلَا حَمَّ اَنۡیۡشَ هَلۡ وِقِیۡو مَعۡمَثِ یَدۡحَلَا یٰفِنَا سَنَلَا اَدِیۡبِ اَمۡدَنۡع  
 یٰفِ فِیۡقِیۡ - تَلَدَلَا اَقِبۡطُو قَدۡ بَا لَطَمِ نَاکَ وِلُو - هَدَنَا قَطۡ  
 قَلَا صِلَا کَا تَا مَفَا! هِنۡمَ تَمَلِکَ عَا مَسَلَا اَدَعۡتَسَمِ نَوۡکِیۡلَاو مَلۡبَا قَم  
 کَا تَا مَامَتَّنَا بَا مَلۡعَدَا نَهۡنِمۡ کِنۡمَ هَا رَنۡ یٰذَلَا مَا زَتَلَا کَا اذُو  
 اَبۡجُوۡمِ نَوۡکِیۡ اَم! غَا رَفُو ءَا بَهۡ لَبۡ، اَنۡیۡشَ تَسِیۡلَا رُوۡمَلَا  
 لَوۡبَقَلَاو تَ عَا طِلَاو دَا یَقۡنَلَا مَا قَمُو هِنَا سَنَلَا اَرُوۡبَعَل

**نَاکَا مَهۡمَقِّ حَلَابِنِ وِلۡبَقِیۡلَا تَمَاعِلَا نَمِ نَوۡبِصَعۡتَمَلَا**

تَیۡضَقَلَا هَذِه لَوۡدِ تَتَدَحۡتَجَّ حَلَا تَرَمِ اَنۡفَرۡشَتَا اَمۡدَنۡع  
 یٰهَلَا تَلَفَفِ، نَوۡیَبِّصَعۡتَمَلَا ءَلَا وُهَلَا اذَا تَسَا رِبۡتَعِیۡ صَخۡشِ عَم  
 بَا لَطَانِ کَا، تَنۡسَدُ تَمَاعِبِرَاو فَا لَا ذَنَمِ مَلَا کَلَا اذۡهَلِ وُقَدَّتَا

في فكسفن ربتعتو ابناجات اونسلا هذع عضدن أن لآ ك نم  
 في في؟! بي بنلا عابتأ نم لكسفن ربتعت لآ .. بي بنلا رصع  
 الله لوسراً دمحمناً دهشأ لوقت لآ ، كتديقع في فك تلاص  
 ن اسللاب بي هل ه ؤو بنلاب ؤداهشلا هذهف؟! ؤعيشلا لوقت امك  
 .. ك لذر اكنأ ينكمي لآ ؟ ك بلق ميمصن م اهلوقت ك نأ م ؟ طقف  
 لآ ه نأ ضررتفنو .. ابناجات اونسلا هذع كرتنأ اضياً ن حنو  
 ك لذن م رثكال زانتنل ب ، لاصأ رشع انثا ؤمناً انيدل دجوي  
 ؤ ثلاثلا ؤافلخلا لآ انيدل سيل : لوقنو أزايتما ك يطعنو  
 ن مضهر بتعد لآ بي لعم م لآ اى تحي نعي ، م مهن ولبقتن يذلا  
 ب هذدن أ طرشبن كل ، بي بنلا رصع لآ ب هذنو ! ؤافلخلا  
 تناو انا انيلعو؟! بي بنلا بي لصين اكا فيك يرنو ، اعقاو  
 ! لا لاقف ، اهيلصي بي بنلا ن اكا بي تلا ؤلاصلا ك لت بي لصذن أ  
 ضعب فذحن ؤ ديلا عفرت لا اذامل ؟ لا اذامل ه ل ت ل ق  
 بي ذلا فيرحتلا ن ؤ ديلا عفرت لا اذاملو ؟ ن اذلا ت ارقف  
 ن م لادبل وقين اكا بي بنلا ن أ ل هف ؟ اذامل ؟ ن اذلا ا بي فعقو  
 ن كيم ل اذاف ؟ مونلا ن م ريخ ؤلاصلا "ل معلا ريخى لعي ذ"  
 ! لا : ل وقي؟! ه ب دقتعتا م ف لا ل عفت اذامل ف ك لذل وقي بي بنلا

اذهبن لآ اهيلعن حذبي تلافيفيكلما هذهل معلابر متسنل بـ  
 موحر ملا مهذع لوقين يذلا مه ءلاؤ هو !! بيجعلا وه  
 هجو في ففيسع فرين ا لآن سحيد لا مهضعبن ابة ملاءلا  
 قحلا ماما فوقولاو دانعلا نأ ينعيد! طقفن امزلا ماما  
 اوقيد مل ثيحب ءلحرم ي لآ مهبل ل صو دق هلباقم في فو  
 قحلا قيرطي ا مهسفنلا

نّقليو همونن م مويل كض هنيء اصخشن ا اور ووست  
 لك اذو فلأخملال معلا اذهب موقين ا بجيد هئاب هسفن  
 في ضقيفوس ءنس دعبف.. اذكهو ، ي لائلأ مويلأ اذكو ، ل معلا  
 اءبا عي شهل ي قبين لو امامء هسفن ي لء

**سفنلا قلاغا ي لآ يءوي قحلا ماما فوقولا  
 اهرجحتو**

لوقيف ، قحلال باقم في فن اسنلا فقين ا دير يامدذع  
 ماما فقذ ادغو ، ءيضقلا هذه ماما فقذ مويلأ هسفن في فـ  
 قحلا فلأخيد اذكهو ي رخا ماما هءعبو ي رخا ءيضق  
 رجحلا كر يصد ي ءءائيشف ائيش س فنلا ق لغنء ي لآ هفلاخيو  
 ي ءءائيش هلال وقتن ا امف . اهيف رءوين ا عي شلن كميد لا

نڪا ايفار تنڪو لى تي زيز عايد ايفار اذهل وقي

ايفار تلسا لى لى بجا

اذهل اسو ايفار ب ايفار تسلى ن ا انصر فول

ايفار امعلا هذبه موقت اذامل كلس ايفار دوهد و ا ، ل اوسلا

ايفار لعف نكي م ايفار بنا ن ا ب ملعت ك ن ا ل احلاو ة اصلا

دقل وقت و ا ؟ ايفار ت ن ا ل وقت ل ه ؟ ل وقت اذامل

ايفار اذهل فاور لا ك مء

امام ا ق لغيق حلا هجو ايفار ن اسنلا ا فقا امدنع ايفار نعي

اذل ا ل امكلا اهتاد ا دعنسا س فنا دقت ا نهو ، ق رطا مامت

ايفار ا رظني ه ن اكو رعشي ء لا وه ايفار ن اسنلا ا رظني امدنع

ظفح وهو - ايفار بنا ن ع ايفار ب ا ث دحيو ايفار ايفار ايفار

ه ن ا ؛ رجلا ل ثمك اهتياور نكل - ايفار ايفار ن م ريثكلا

فصل قني ، ايفار ايفار لا امو ، طقف هدير ايفار ايفار

، ايفار ن م لاهاب ريجتسن ايفار ايفار ايفار ايفار ايفار

لاهاب ريجتسن ايفار

# ننمؤملا ريمأ رابجا : قحلا ضفر ن م جذومذ ةعيبدا يء

آنك امدنع ، جحلاب هيف انقرشتي ذلا ريخلاً ارفسلا ي ف  
هنا ي هو ؛ اريثك ي نهذا ةلأسملا هذ ه تلغش ةنيدملا ي ف  
عيمج اهيف ي تلا ةنيدملا هذ ه ي ف نوكن نأ نكمي فيك  
أرقن ي تلا نكاملاً هذ ه س فني ف ، اننيءأ مامأ م هو ةمءلاً  
ناك نكاملاً هذ ه س فني ف .. اهيف ي لصنو ن آرقلا اهيف  
نامز ي فن كيمذ ي ذلان امزلا مامأ ءانئتساب .. ةمءلاً عيمج  
ن أبديفتت اياور انيدل دجوين اكن او ، ةنيدملا ي ف هتلوفط  
ي فن كيمذ هتلوفط ي ف هنكل ، ةنيدملا ي ف ماملإا نكسم  
ي ف مهعيمج ناك شيح ؛ ةمءلاً رئاس فلابخ ، ةنيدملا  
هرمعن م ةريخلاً تاونسلا ي ف اضرلا ماملإا .. ةنيدملا  
أبيرقتن يتنسل بقك لذو ، هرمعن رخواو ي فورمي لال قتنا  
لكلذكو ، ةنيدملا ي ف همايأ عيمج ي فن اكو ، هتداهشن م  
ي ف اوناك ةمءلاً عيمج ، رفعج ن ب ي سوم ماملإا ناك  
ثادحلاً هذ ه نمض مهعجاب اوناكو ، ةنيدملا  
ي ف ماسلا هيلعن ينمؤملا ريمأ اوتأس ملاءب .. عاضولأ او  
اذ ه برقانه معد ؟ عيابأ اذامل مهل اقفا عيابيلن اكمل اذ ه

كانه في لاب هذ ن مو - راتماً ةعضبى نمدعبي يذلا دو معلا  
ن ينمو ما ريمأ س لجأ - ةلو هسب ك لذ ص خشين أ عيطتسي  
ن أ كيلة لائاق فيسلا هدي في فو هسأ رى ل عى نائلا ف قوو  
.. ع يابت

ةلاس ر هيدلو في عجر م اذهل هف؟ ع يابأ ن أى ل ع اذامل -  
ل ه ، ر سىلان مى نميلا هدي فر عيلا اذ هف؟ هذلقلاً ةيلمع  
هنا اهيف في بنلان مةلاس ر هيدل ه؟ في بنو هل ه؟ ذاتسأ وه  
ة ع يابملا سى ل ع ب جيه جو ي أب؟ ع يابأ ن أى ل ع

! ع يابت ن أ كيلة ةنأ ب فر عذ ، ببسلا فر عذ لا ن حذ -  
ةليسو ي أبو ؟ ءلا وهلا ن ينمو ما ريمأ ل وقيد اذامل  
فى لان اسنلا ا ث دحتيا م ذعأ لاصأ ةليسو دجويد لا ؟ م هعنقي  
ة يادبلا في فف ، امهنيب ةكر تشملا روملاً ن م ديفتسي رخأ  
اهبل بقن رومأ كانه ن و كين أ في غبني ؟ ل بقن اذامل ه ل و قن  
لائم ل و قن ف ، ة يادبلا في فل ناسملا هذ ن مضت حبن ، اعيمج  
هيا ل ع جرن ر م أ في ف لا خ اننيب ن اكن ا ف ، ن ل ا ف بل بقن حذ  
و ا ة ك ر تشملا روملاً ا ديدحتن م ع و ن ا ذه به ل و قيا م بل بقنو  
وهف فر علا ه ب في ضقي ام ف فر علا فى ل ع جرن ل و قن أ

نبيد لصافلا دحلا يه ربتعت دراوملا هذه ..مكحما  
 اصخشن انصرف اذا اما .نيعم رما في فني عزانتما  
 فيكف اديا عي شبل بقي لا نكله معث حابتتن اكنم بلطي  
 الله ن اما في ف:هل وقتن ال ضفلا؟ معث حابتتن اكنم  
 لاو فرعلا بلاو ل قعلا بل بقا لا انا ل وقيوه فاهذعل حر تو  
 ي ابو؟ معث دحتتن ا ديرت ساسا ي ا لعف ..بي بنلاب  
 طقف ،رايعم دجوي لا :كل ل وقي؟ هطبض نكمي رايعم  
 ل طعي لا ن ا بي غبني قلا حلا هذه ي فو .رايعملا وه ي ملاك  
 مهذعل حرين اهيلعل ب ،ص اخشا اذكه مع مسفن اسنلا  
 .تملا سب

،ص اخشلا علاوه ل ثمب ي لتبم ناك نينمو ملا ريمأ  
 بي بنا هبصل هف؟ عيابا ن ا بي غبني ساسا ي ا لعم هل ا ق  
 ؟ر ملا اذه ي في بي بنا ن م باتك هيدل ه و ا ؟ريدغلا موي  
 ي لعن م ركزو دحاو مويدهتافو ل بقي بي بنا ي تا س ملا ا يف  
 ن يلقنلا مكيف لكرات ي نا :ل ا قو ،ريدغلا مويدهتافو ربنما اذه  
 ن م نيمويل بقك لذ مامت ي بنا ن بيدقل ..بي ترتعو الله باتك  
 قربعن وكتن ا بي غبنيو ،ادج تبيجع روملا ا هذه ..هتافو

ام نّأب اور وّصنتت لاف، رضاحلا انعضولا قربع ان لا انلا  
، لا اى هتتا دقرمان عة قرابعن ينمو ملا ريمأ اى اى رجا  
، بي خيرات تددن ينمو ملا ريمأ اى اى رجا ام لب  
ي فدار فلأ اعيمجى اى سفند يعيو ه، سفند يعي خير اتلاو  
ن ا كعضو ي اى فون امز لك

## لوط وه لولأ ةفيلخلا ةعيبا ديحولاً رربملا اهضايو هتيح

وه ل هف؟ لجر لا اذه عياباً نأ بي غنيس اسأ اى اى اى  
ي فةيهاجة قبا سة يدلل هو؟ يّ نمى قتا وهوا؟ يّ نمى مءعأ  
، ةفيلخلا فوفصلا ي فأمءاد ن ا ك دقل؟ يّ نمى رثكأ مءاسلا  
ةكر عمى فف؛ ن ا ديملان مرفيو هر بدي لوي ن ا كام ابلاغو  
، ةني دملأ اى لء داى ماياً ةثلاث دعبو ي راحصلا ي فر فءحأ  
روملاً ا هيل عتر اصامى لء اى رين مل سر أن ا دعبك لذو  
لكو أن اى اى بعج راي عمى اى اى! هلا ثمأو اذه ن ا ك اذكه  
راي عمى اى اى دجوي لا؟ صخشلا اذه اى لء اى ايندو ي نيد رما  
ةليوطلا ةيحللا وه ديحولاً رربملا .. اى لذ رربمى او  
رخأ عى شدي اى كانه ن و كين أن و د، هيدل اى تلا ا مضيبلا  
اى لذ ريغ

ر كذ ةفاحق ي بآ هدلاو ي لآ اهل سر أ ةلاس ر ي فدر و دقو  
 ةفيلخ س انلا ي نعياب دقف ، انس س انلا ربكأ ي نأ امب :اهيف  
 كنم ربكأ انأ فن سلاب رملأا ناك اذا :هدلاو هباجأف .مهيلع  
 هيلع در ركبي بآ دلاو س فذ! ؟س انلا ي نعيابيدم اذا مفلأاً انس  
 عاضيب هتيح نأ ي وس عي ش هيد س ي ، ةهجل هذ ه ن م  
 نأ ي لآ ةفاضلآ اب ، نسلا ريكو ي بنلا ةجوز دلاو ناكو  
 طيخ تلاب أدب ي ذلأ بلاقنلا ا ك اذن عل وؤ س ما و ه ناك  
 ةثيخلا هجناتنو هراثا ترهظ ي ذلاو ، ي بنلا ةايح ي ف ه  
 .الله لوسر ل احتر ا دعب

!عيا بت نأ دب لا ، أنيش فرعد لا ن حذ ن ولوقيد مهنك  
 ي بآ دي ي فاهنو عضيو ن ينمو ملا ريمأ دي ي لعدن وضبقيف

<sup>1</sup> هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر ضبقام ف ناطلاب ناك ةفاحق ابأ نأ يور و .  
 ي بآ ي لآ الله لوسر ةفيلخ ن م " هناو ذع اباتك هيلأ هنبأ بتكف ، ركبي بآ ع يوبو  
 انيلع ت مدقولف ، الله ةفيلخ مويلا ي ناف ، ي بواضار تدقس انلا ن ا ف دعب امأ .ةفاحق  
 ؟ ي لعدن م م كعنم ام :لوسر للال اق ب اتكلا ةفاحق وبأ أرقام فل :لاق" كنيح ر قأ ناك  
 لاق .هنمن س أ ركبو بآ و اهر يغو شيرقي فل تقلا رثكأ دقو ن سلا ث دحو ه :ل ا ق  
 ايلع او ملظ دقل ، ركبي بآ ن مق حأ انأ فن سلاب ك لذ ي فرملأا ن اكن :ةفاحق وبأ  
 ، حاجتلا ) .متعييب انرماو هلاو هيلع الله ي لصد ي بنلا ه ع ياب دقو هقد  
 ( ١١٥ ص ، ١ ج ، ي سر بطلا

ءي شبد ماملإا ءو فتين أنود ءنم ءعيبك ك لذ ن ولقبو ، ركب  
..أدبأ

## قحلا مامأ فوقولا ءلأسمب ن حتمب دق ن اسنإ لك

دقو ، اعيمج انل لصحت دق ءععضولا هذء سفن  
اذء عيابتن أن كيلء ن ولوقي شيد ، لعفلا ء لصء  
؟ انمر تكأ مءء هيدل ه!؟ عيابأ اذامب يز عايإ صخشلا  
وأن آرقلا بي فءمسارول ه؟ عيابتن أي بنلا انر مأل هو  
؟ هيدل اذام!؟ ءا ياورلا بي ف

ععيمجو روملأاو اياضقلاو لئاسملا ععيمج بي ف  
ن أن كم صخشلكو ، سانلا نيب ءوجوملا ءا قلاعلا  
ءيفيك وهو ؛ ءءايد نم موي لك بي ف ن اءملا ل لصء  
دقو ! ءمهما ءلأسملا بي ه هذء ! قحلا ل باقم بي ف فوقولا  
[قحلا لوبق] رملأا اذء مءام ءنأبأ ار اركءو ار ارم ءركذ  
انر عشا اذامأ ، قير طلا بي ف انلز لافانءو جوو انءا ذ بي ف ايد  
ن أن ائيلء ك لذ دنعق قحلا بنج بي ف فوقولا ن مر فن اننأب  
ن أن ائيلءو ، انءء لء دق ءببصم بي أم لعنو ، انسفنأ بي فر كفن  
هيلء لوق بي نعء اذءو ، رملأا اذء بي لء انسفنأ ن رمن

هَذَا يَنْعِدُ! "تَنْسَن يَعْجَسْدَة دَابْعَن مَرِيخَة عَاسِرْ كَفْتَا": مَلَا سَلَا  
 تَبَسْنَاب تَبِينَا سَفْنَا مَتَبِعَقُوم سَيَقِينَا أَمَادَن اَسْنَلَا لِي غَبْنِي  
 مَسْفَن عَضِين أَوْ اِقْحَال بَقِينَا مَن كَمِيد مَكِي رِيو، قَنَاقِحْلَا  
 تَلْصَدَقْن كِيمَانِ اِوِي تَدَّ، اَفَقُوم ذَخَايُو تَعَقَاو لَا كَلْتِي فِ  
 نَاب، نَبِيرْ خَلَا نَا كَم مَسْفَن عَضِيْفٌ؛ اَلْاَصَا تَعَقَاو لَا هَذِهِ  
 اِذَا مَنَافِ قَحْلَا مَع مَفُوقُو رَوَّصْتِيُو مَسْفَنِي فَاكَلْ لِي خِيْتِي  
 نَّ لَأْ؛ اَلْاَهْسَرَا صَدَقْحَلَا مَسْفَن لَوْبَقْنَا اِي رِيْسَفْ كَلْ لَعَفْ  
 تَبِيْفِي كِي هُو، دَحَاو تَبِيْفِي كِي لِي اِعْجَرْتَل نَاسْمَلَا هَذِهِ مَعِي مَجْ  
 فِي رُومَلَا اُو، رُومَلَا اِي لَعَا اِهْمَزَعُو سَفْنَا مِيْمَصْتِ  
 اِي لِي سَفْنَا هَذِهِ نَّ اُو هُو مَهْمَلَاو دَحَاو وَحْذِي لَعَا جَرَا خَلَا  
 نُو دَبْ اِهْلَايْ خَبْر مَلَا رَوَّصْتِيَن اَسْنَلَا لِن كَمِيُو؟ لِي مَتَا اِذَا مَ  
 اِعَقَاو لَا يَفْرَمَلَا اَكَلْ ذُضُو خِيْنَا

اَيْنَدَلَا هَذِهِ فِي فَلَ مَعَن اَسْنَلَا نَّ اُو لَفْ، اَكَلْ اِي لَعَا اِنْبِ  
 كَلْتَلْ صَحْتَفُوسَفْ اِيلُو لَأْ رُوتَسَدَلَا اَقْبَطُو تَبَقَار مَلَابِ  
 فِي فَي قَبْتَسَدَلَا اُو، اِهْلَامَكِي لَعَا مِيدَلِي تَلَا تَبِيْلَا مَكَلَاتَا فِصْلَا  
 لِي اَمَجَلَا تَبْتَرْم

سفنلا یلع ل عفلا ریثأت ٲیفیک یه ٲلأسملا هذھ  
،ی لعنل الله ملعج ی ذلا وه ن یوکتلا ن م وحنلا اذھف یلعو  
ی رابنعا لا ،ی نیوکت ریثأت وه س فنلا یلع ل عفلا ریثأتو  
.ی عضوو

## ن یوکتلا ٲیعرشلا ماكدلاً ٲیعبت

قلخلا مل لاأ { ٲفیرشلا ٲیلأا یف مھضعب ملوقی امف  
ٲلأسمی لعنل الله دیبنأ امکو وھ ماھددار ملانن أن م { رملأاو  
،دیری ٲیفیک یأ بن یوکتلا ملع ل عجین أن ھنکمیو قلخلا  
،عیرشئلا ملع وھ ی ذلا رملأا یلأ ٲبسنلا ل احلا لک لذنک  
ٲلأسملاف ،امار دأ دغو مویلأ لالادائیشل عجین أن ھنکمیف  
اذھف یلع فریأ دغو أبجاو رملأا اذھل عجید مویلأو ،الله دیب  
یحضاو اٲخو یح یحصر یغل وقلأ

س اسأ یلع ل تسیلن یوکتلاو عیرشئلا ملع ٲلأسمف  
س یل یلعنل الله لعننأ ی نعمد ؛ ی سفنلا ض غبلاو تبّحلا  
ض عبّنأ تبّحب ،ض غبلاو تبّحلا ماھوشنم ن حذ انلا عفأک  
رخلاً ماھضعبو ،ماھبر ما ی ٲیسفنلا ٲبھملا ببسبل اعفلأا  
لک لذنو ؛ ماھذع ی ھنی ٲیسفنلا ٲبغرلا مدعو ض غبلا ببسب

قرئان عتجر اخلا عفا ف يلعو ، هلس فذلا لى لعذ الله ن لأ  
ذاعلاو هتايهتشم بسحب تسيل الله لعفا ن أ امك ، س فذلا  
للهاب

لامعل معذنا انكميان تاقر صتو انلعفا لى ففن حذامأ  
وه اذه ، فلتخمل كشب لعفنأ انكميول كشلا اذهبأ نيعم  
نو كينأ نود ، تايهتشملا بسحب فر صتلا نم دارملا  
انه بو كلا اذع ضأ نأ لى نكميف رخآ عاد وأ بسب ه  
دحلا نوكينأ نود رخآ ناكم لى ف معضأ نأ لى نكميو  
نكلا رخلا ناكملا نع مزيمتة قيصوصذ نيناكملا  
اذع عرشد دق لى لعذ الله نأ ب مهلاثماو نيملاكتما روصت  
لكذ دريم اولف ، هتايهتشمو هتبغرو هاهوق فو لى لعن يذلا  
نأ لى ف بغر وهف ؛ رخآ لكشب رملأ لعفينا نأ هنكملا  
نأ هناكميا ناكمو ، تاعكر ثلاث برغملا قلاص نوكت  
ناكو ، تاعكر ثلاث عاشعلا لعجيو عبرأ اهلعجيا  
عبرأ رهظلا قلاصل دب حبصلا قلاصل لعجينأ هناكميا  
لى لعلا انا لى نأ امبل وقيو ، ديريام لعفينا وهف ، تاعكر  
فوسف لكذ لعفت م اذا لك لوقا رداقلاو راهقلا اناو

نيدلاو عرشلا ن ع ص اخشلا ء لاؤه روصت يكبقاعاً  
 ماكدلاً ن م قلسلس دجوي نأ وهو ؛ لكشلا اذهب  
 وأ تکرشد سيئر اهر دصي تي تلا لكتل ثم تاررقملاو  
 لعفي لاعت الله لكلك ، اهقبيطتب ن يفظوما مزليو تسسؤم  
 ن مو بائيل ثمين م ن أ رملأ تياغ ، هماكحأ طبتر ياميف  
 الله ن لأ ؛ ضحم أطر روصتلا اذه ن كلو بقاعيد فالخيد  
**تَرْطِفُ** ؛ ن يوكتلا س اسأ ل ع هتاغيرشتي فل معي لاعت  
 لوقيد م **{ اللَّهُ قَلْبُ لِيَدْبَتِ لَا أَهْيَاءُ سَأَنَا رَطْفِي تَلَا إِلَه**  
 ينعيد ( ٣٠ قيلاً ن م ، مورلا قروس ) **{ مَيِّقًا ن يُدَلَّا لِكَلذ }**  
 تلاكاشلا س اسأو قرطفا س اسأ ل ع ن يدلا اذه انعضو انأ  
 ن أ امكي نعي ، اهيلع ن يوكتلا ملع انعضو تي تلا تيدوجولا  
 ، لكشلا اذهب ي ه ن اسنلا تيدوجولا تلاكاشلاو قرطفا  
 هذه عم امناو تموماً مجسمن نوكين أ يغبني نيدلا لكلك  
 .تقلخاو قرطفا

**تيفيك عم معلاتي امب عئارشلاو ماكدلاً فلاتخا  
 رصعلك يفس انلا دوجو**

؛ خسنلا لوصد ن م ماكدلاً ضعب ي ف هارن امو

ي فن واصلين وملسماو ي بنلا ناكثيد ؛ تلبقا رييغتک

وأ، تَبَعَكْلَا وَحَدْت رَا صَد مَث، س دَقْمَلَا تَيِيد مَاجْتَاب تَيَادِبَلَا  
 مَاسَلَا رَدِصِي فِ تَبَجَاو تَنَاكِي تَلَا مَآكَدَلَا ضَعْبَلْ تَم  
 دَوَعِي فَوَسِي تَلَا مَآكَدَلَا ضَعْبَلْ وَأ، كَلَذ دَعْبَلْ تَرِيغْت مَث  
 مَآكَدَلَا نَعْلَاضِف، مَامَلَا رَوَهْظ نَمَزِي فَا هَبَلْ مَعَلَا  
 يَلَعَا هَعِيمَج تَنَاكِي تَبَاسَلَا عَنَارْ شَلَا يَف تَنَاكِي تَلَا  
 يَفَا نَكَا إِذَا يَنَعِيد رَصَعَلَا كَلَذِي فَسَا نَلَا دَوَجُو وَحَدَسَا سَا  
 يَتَلَا تَيَدُو جَوْلَا تَيَفِيكَلَا أَنِيدَلْ نَاكُو، تَبَاسَلَا نَايَدَلَا نَمَز  
 تَنَاكِي تَلَا مَآكَدَلَا كَلْتَس فَنَا نِيدَلْ نَوَكِي نَلَا نَا نِيدَلْ  
 يَرَا صَنَلَا ضَعْبَلْ إِذَا مَلَفَ إِدَج تَقِيْقَد تَلَا سَمَلَا هَذُو، مَهِيدَلْ  
 نَأِي فَبَبَسَلَا أَمُو؟ يَنَارْ صَنَلَا نَيَدَلَاب نَوَلْبَقِي لَا نَلَا  
 يَفَبَبَسَلَا سَيَا؟ يَدُو هِيَلَا نَيَدَلَاب نَوَلْبَقِي لَا دُو هِيَلَا ضَعْبَلْ  
 يَسِيْعِي بَنَلَا نَيَد رِيغْر خَا نَيَدِبْ نَوَكْسَمْتِي مَهْنَأ وَه كَلَذ  
 بَبَسْبَلْ، مَاسَلَا مَهِيْلَعُو هَلَاو أَنِيْبِي لَعِي سُوْمِي بَنَلَاو  
 نَم وَحَنَلَا إِذْه رَا صَد يَتَد؛ أَوْلَدَبْتُو أَوْرِيغْت مَه مَهْنَأ  
 يَغَبْنِي نَلَا أَفَا! مَآكَدَلَا نَم وَحَنَلَا إِذَا عَم مَجْسَنِي لَا دُو جَوْلَا  
 إِذْه يَلَا تَبَسْنَلَاب مَآكَدَلَا نَم عَوْنَلَا إِذْه أَنِيدَلْ لَصَحِيْنَأ  
 نَسَلَا يَفَن يَفَلْتَخْمَلَا كَلَفَطَا عَم لَمَاعَتْت كَنَأ لْتَم بَرَفَلَا

فيلكتلا نأ ي عيبطلا ن مو ،مهنيب اميف ةفلتخم نيناوقب  
ةسماخلا نسي في مهن يذلا دلاولأا ي لع اهضرفت ي تلا  
ةثلاثا ي فوهن مي لع اهضرفت لا قرشعة ةثلاثا وأ قرشعة  
لك اذو ،هتايضتقمو هئس هل اذهف ،هرمعن مةعبارلا وأ  
لصوي ذلا اذكو ،هماكأ هل قرشاعلا ي لا لصوي ذلا  
ي لع ي ه عرشلا ماكأو .. اذكهو هرمعن من يرشعلا ي لا  
بس اسلاً اذه

؛ماكلأ ةفلتخما بتارملا ي في غولبلا فلاتخاف  
ةينانجلا لئاسملا امنيب ،نّيعم غولب نسا هل ةلاصلاف  
ةبسنادل احلا اذكو ،فلتخم غولب نسا هل صاصقلاو  
لكذ ي في بسلاو ،رخأ نسا هل ةراجتلاو تلاماعملا ي لا  
نمض مهلقعة روطتو صاخشلأا ريكفتة فيفيكي ي لا دوعيد  
اذه ي لع مهبد فيلكتلا قلعتي ثيحب ،ةفلتخم نينسد  
بس اسلاً

**ةرودكلا بجوت لا ةحيحصلا ةيعرشلا ماكألاً  
سفنلا ضبقلاو**

نأ ماكألاً نم مكدي لأ نكمي لا ،لكذ ي لع ءانبو  
اذه فاهلاً ايفانم ناكولو ،ي سفنلا انتوكتة فيفيكاً ايفانم نوكي

نَيِّعْم لَمَعْبِ انْمَقَ اَنَا انْضَرْ فِ وَا يَحْيِصْ رِيغَ هَنَا يِنَعِيدِ  
،فَلَاخْم لَمَعْبِ اذْهَنَّ اَبْ مَلْعَنْفَ ،هَنْمَ قَرُودْكَ اَنْدَلْ صَحْوِ  
اَنِيلَعُو ،قَيْرْ هَاظَلَا تَيْحَانَلَا نَمَهَيْفَلْ اَكْشَا لَا هَلِيلِدَنْ اَكَنْ اَوِ  
يْ وَتَقْبِ اَنْلَمَعْ اذْ اَوِ .بَا مَلْ لَخْ هَيْفَلْ يِلْدَلَا اذْهَنَّ اَبْ مَلْعَنْ اَ  
رُوضَدَنْ مَلْ مَعْبِ اَكْ اذْ عَنَمُو ،لْ مَعْبِ اَكْ اذْ تَيْلَحْبِ دَهْتَجْمَلَا  
اَنْدَلْ بَبَسْ وَا ،نْ اَرْقَلَا تَءَا رَقَنْ مَعْنَمْ وَا تَءَا صِلَا يِفْ بَلْقَلَا  
نْ اَوِ ،مَارْ حَلْ مَعْبِ اذْهَنَّ اَبْ مَلْعَنْفَ .اَيِنَا سَفْنَا ضَبْقُو قَرُودْكَ  
طَبْنَتْسِي نْ اَ قَيْرْ هَاظَلَا تَيْحَانَلَا نَمْ دَهْتَجْمَلَا عَطْتَسِي مَلْ  
اَهْوَرْ كَمَلْ مَعْبِ اذْهَنْ وَكِي نْ اَ يِ غَبْنِي لَقَا لَا وَا ،هَتْمَرْ حَ  
نْ لَا ؛ هَذَلْ اَحْلَاوْ هَبْ مَوْقَدَنْ اَ يِ غَبْنِي لَاوْ ،تَدِيدَشْ تَهَارْ كَ  
رَثَاتْ يِفْ رَايَعْمَلَا رِبْتَعْتْ يِ تَلَا قَرُودْكَ لَاوْ ضَبْقَلَا سَفْنَا  
اذْهَنَّ اَ يِ لَانْ اَسْنَلَا اَتَبْنِي يِ ذَلَا اَكْلَامَلَا يِ هَرْ يِصْتْ ،سَفْنَلَا  
اَبْجُومَنْ اَكَنْ اِفْ ،هَلْزَنْتُو اَهْلَمَا كْتَلْ اَجْمِي فَوْهَلْ هَلْ مَعْبِ  
عَا دَخَلَا يِفْ هَسْفَنْ عَقُو اَدَقْفْ لَاوِ ،هَكْرَتِي نْ اَ هَيْلَعْفْ هَلْزَنْتَلَا  
يِ بِنَلَا يِ تَدْ ؛ اَكْ لَذْ رِيغِي نْ اَدْحَلَا نْ كَمِي لَاوْ ،رِيثَاتَلَا وَهْ اذْهْ  
تَدَا حَرِيغِي نْ اَهَنْ كَمِي لَا يِ بِنَلَا ،مَا كَدَلَا اَرِيغِي نْ اَنْ كَمِي لَا  
يِ ذَلَا لَبْ .هَيْلَعْتَنَا كَامْ يِ لَانْ اَهْدِيْعِيوْ تَيْنِيوْ كَتُو تَيْعِيْبِطْ

وه الله ايلو اذكو ماسلا مهيد ءملا او ي بنا هب موقيد  
قبسانما قيعيبتلا تايرجما قبط ساننا كيرحت  
لبيسد يفس فنا ي لء هريثا تول عفلا نيب ققيثولا ققلا عاو  
ديعين ا سفذ اقلتن م هنكمي ل او ، اهلامك ي ل ا ل وصولا  
ب سفذن م صقنيو ا ديزين ا هنكمي لا امك ، روملا ا

## تاغيرشتا ي فن يوكتا نوناقل ي بنا زواجت مدع ايملا سلا

قلا سما هذهل و د قملعلا موحر ملا عم ءدم ت ت دحت  
باطمان كي ملو : [قينيوكتا لئاسما قفو ي بنا غيرشتم  
ن ا ي ل ا ، كاذ ي لء ءدم تضم دقو ، ي غنيد امك ي ل حضتي  
قجلا عمل مق ي ل ا رفسلاب اموي دلاولا موحر ملا فرشت  
ي فن كسا تنك تشيد - كاذ دعب هب تقولو ، انيعم قلا سم  
اي : اموي قملعلا موحر ملا ي ل ل اقف - تقولا كاذ ي فد هشم  
قراشا ي ا لصحيد ملو - قحرا بلا ايور تيار دقا ! ن لاف  
ركنو - قلا سما كاتل و د انيب ي ر ج دقن اكا امل ققبسم  
قيموهفم قبنج اهلا ن اكا ايورلا ل علو ، ايورلا موهفم  
انصرف و ل ءا ي ل ا و نيب دقا ل ا قو ، قير و ص لا قينلاقعو  
ي ل تيب ي تا فيلاكتا و ي ل م و س ر ملا طخا ت زواجتي نا

فوسف، قرباً سار رادقمب ولو سانلا عم تقلاعلما في  
 اهدى لاعت الله بطاخي تلاتا تايلآا كالت ق ادصم نو كآ  
**هُنِمِ اَنْدَخَلَا \* لِيُوَاقِلَا ضَعَبِ اَنْيَاعِلِ وَّقْتِ وَا وَ {** بي بنلا  
 تايلآا، تقاحلا قروس { **ن يتولأ هُنِمِ اَنْعَطَقَلَّمْ مْ \* ن يَمِيلِبِ**  
 وآنيشه دذعن مديزين آي بنلا دارأ ولي نعي (٤٦ ي ٤٤  
 لا ثيحب انتير اهُقو انتر دق ديد هذخاند فوسف آيشه صقني  
 يذلا الله لوسرلا؟ ن ما باطخلا اذه يانم ر فم ي اهل ي قبي  
 نك ملعلما دوجو ق قحتي هُنِمِ ق دار ابي ذلاو، رمقلا قش  
 مامأ باسداهلن و كين أن كمي لا روملا ا هذن كل، ن وكيف  
 هذهي و است لاف، تيهللا تيراهقلاو تيناييرب كلا ماقم  
 ح يحص، تاماقملا كالت مامأ ت ضوعب حانجر ادقم روملا  
 اذكو، اهناكم اهل هذهف س مشلا درتو رمقلا قشت كذا  
 كل دهشتو، ي صحا كل دهشتو، ملعلما في فرصتت  
 ديرتل معل كو، اهتناكم اهل اهلك ي عافلا او تاناويحلا  
 و اديزتن ا تدر ا اذ ان كل، ت صاخلا هتناكم ا هب موقت ن ا  
 ديد كذخاند فوسف ك سفن عاقتنم ق دحاو تملك صقنت  
**مْمْ {** ادحاو اسفند ولو ذخاتن ا كل ي قبي لا ثيحب انتر دق

{نيتولاً هُمنِم ائعَطَقًا يعني أننا سنقطع منه حبل الوريد  
ونأخذ حياته.. فهل يصح القول بأن النبي يمكنه أن يفعل  
ما يحلو له؟ كلا! بل تمام تلك الأمور تحكي عن أنّ شق  
القمر لم تكن بفعله، وردّ الشمس لم يكن منه، وتلك  
التصرّفات التي كانت تحصل لم تكن من النبي! كانت  
من الله تعالى، وهذا هو مقام التوحيد. في مسألة التوحيد  
لا يوجد إلا مؤثّر واحد وسبب واحد لا غير. فجميع تلك  
الأمور [التهديد الذي للنبي] هي لنا نحن، ونحن علينا أن  
نفهم هذه المسائل وأن نعرف وضعيتنا، فأيّ عمل نقوم  
به هل يصل إلى عمل النبي في أهميته وعظمته؟ [حتماً  
لا].

إذا ما نملأ في فاه ليقبّأ تملأ ما موحراً ما لوقيد  
نمأنيشل ووقدن أنانكمي لا اذا، كرىصم اذها كاذت لعف  
فوسفانلدب وأانريغ اذاو، لذبنو ريغذ وأانسفناً عاقلت  
بيبنلا ميركلان أرقلا ي فدر وي ذلا باطخلاً ادرومن وكذ  
لاو، هسفننم عيشه يدا س يدا الله ي لو، الله ي لو وه اذه

یٰلَا رَظَنَدُنْ أٰی غَبْنِیْ اذْكَهٗ . یَسْفَنُ نَمَّ صَقْنِیْ وَ اَفِیضِیْ

رَوْمَلَا اَتْحَبْنُ اٰی غَبْنِیْ اذْكَهٗ ! اَلْاَسْمَا

**بَاوْثَا اَلْاَسْمَا یٰ هٰ لِعَفْلَا رِیْثَا اَمَوْعَا قَرْظَن**  
**بَاَقْعَاو**

یٰ لِعَفْلَا رِیْثَا تَفِیْکِ یٰ لِعَجْرَتِ اَلْاَسْمَا هَذِهِ

هَبْ مَوْقِیْیْ ذٰلَا لِمَعْلَا فِیْ قَرْظِنَا هَذِهِ یٰ لِعَا نَبِوْ ، سَفْنَا

، اَنْیَعْمَا اَرْتَا هِنْمَ رَظْنِیْ اٰی غَبْنِیْ عَطْمِیْ اٰی فَنَاسِنَا

هٰی لِعَا اِذَا فِیْ هٰ لِعَفْرَتَا یٰ رِیْنَا رَظْنِیْ اٰی غَبْنِیْ نَعِیْ

، مَوْصَلَا رْتَا یٰ رِیْنَا هٰی لِعَمَا صَا اِذَاوْ ، قَلَا صَلَا رْتَا یٰ رِیْنَا

، كَلْذِکْ مَهْ سَا نَا اَلْمَاعِنَا ؛ رَمَلَا اذْ هٰی فِیْ لَا كَشَا لَاوْ

؛ رْتَلَا بَرْتَا وَ هٰ لَانْتَمَلَا یٰ فِیْ مَهْبَغْرِیْوْ مَهْ كَرْحِیْ ذٰلَا فِیْ

كَا ذِیْ فِیْ طَعَا مَا صَا اِذَاوْ ، نِیْعَا رَوْحَا یٰ طَعَا یٰ لِعَا اِذَا فِیْ

نَا سَا سَا یٰ لِعَفْجَا اِذَاوْ ، یٰ رَخَا رَوْمَاوْ نَا مَلْغَلَا مَلْعَلَا

یٰ لِعَفْقَفْنَا اِذَاوْ ، قَرْخَلَا یٰ فِیْ رَوْمَلَاوْ عَفَانْمَا كَلْتِیْ طَعِیْ

بِسَحْبِیْ فِعْضَا تَامَاوْ اَفَاعْضَا قَرْشَعِیْ طَعِیْنَا سَا سَا

مَوْیْیْ طَعْنِیْ لَفْتَقْفْنَا اَمَهْمَا لِقِنَا فِیْ رَاوْمَلَا فَا لَاتَخَا

نَا لَفْتِیْ لِعَا اَمَهْمَا لِقِنَاوْ ، كَلْذِیْ لِعَا اَنْیَشَا تَمَا یَقْلَا

كِرْتِیْ فَوْسَفْ ، مَلْعَلَا كَلْذِیْ فِیْ نِیْعَا رَوْحِیْ لِعَا لَصَحْتَا

هـ ماق ايندلا هـ في فس انلا هـ موقيد ام عيمجن ا . قلاصلا  
اهيلال وصولا دعوي تلا عفانملا ي لال صين ا س اسأ ي لـ  
نم تبترم هـ هو ، س انلا لعفي اذكه ، ماعلا كاذ ي ف  
تيدوبعلا .

## ماقم ي ف هـ سفن ي ري لا ن ا ي هـ ي لـ اعلا تبترملا تيدوبعلا

م لكتت ي تلا ي هو ، هـ نم ي لـ اعلا تبترم كانه ن كل  
هـ ق داصلا مامل ا ملاك نم تينانلا قرقلا هـ اهـ  
ن مؤملا لغتشا تلمجو مامل ا اهـ لوقيد ي تلا ماسلا  
هـ سفن قكين او هـ ي لاعت الله هر ما اميف ن وكين ا ي غنيد  
ي هو ، اهـ ي لـ اعلا تاسم كانه ، هـ ي لاعت الله ماهـ امـ  
رايتخا و ذ دوجوم هـ ا تيدوبعلا ماقم ي ف هـ سفن ي ري لا ن ا  
ل معلافـ ي لول ا ق رظنلا ي لـ اعـ انبـ ن اسنلا ا ف لاخي ا مدـ  
ي لال وصولا ي ف تبغرلا ق لطنم نم ن وكيد هـ موقيد ي ذلا  
كلت ي لـ ا هـ دعب ل صيد ي كل ل معلا ا هـ موقيد ، تـ عفـنـمـلا  
كلت ي لـ ا ل صيد م ارحلا ن ع هـ سفن قكيو ، تـ عفـنـمـلا  
كانه دجويد لا ، تينانلا ق رظنلا ي لـ اعـ انبـ امـنيـبـ تـ عفـنـمـلا  
! كيبـل و قـيد ، لـ صـ ي لاعت الله لوقيد ا مدـعـلـ بـ ، اساسا تبـغر

ىءبترتيد اذام اما ةعاطل وقيء ،مص الله ل وقيء امدنعو  
 بترتيد اميف ركفيء لاو !كذي في ركفيء لا دبعلاف ،موصلا  
 لءلا طقف ل ائتم لا او ةعاطل اءب في ءايل ب ،ءلاصلا ىء  
 وه ءءلاو !ءب هر ما وه ءءلا طقف ل بعلاب في ءايو ،ب وبعملا  
 ن يصءشن يبر ملاء اذه ن حذى رذلاء .ءءار او ببلط في ذلاء  
 ن ينءا ن يء بءبم ك اذه ن و كء امدنعءا !؟ بءبم امهنيء ءجويء  
 بءسءلاب بءبملا ن هذ في فعقيء في ذلاء امف ،بءبملا هذء ءءشءو  
 رسيد بلعء اذا في ذلاء لمعلاء في فلا ركفيء لا ؟ بءببم ىءلا  
 ءرسم في ه هءءع ءبءاغلاف ،كذ ن م رءكأ ءيريء لا ،بءببم  
 وه هءيريء امف !كذ ريء رءاءاً ائيش ءيريء لاو ،بءببم  
 ب وبعملا هر و صءبءام ىءهءنم

هذ ىءلا ل صيء نأ ل معلاء ماقم في فلا لءاسلا في بعبنيء  
 نأ ءيريء ل وقيء لاف .اءبأ اءاسء بلمعلاء بسءبء لاف ؛بءبملا  
 !ءطقءا كءءى لءل صاءى ءءءب ءببملا ءببملا اذهل بعلاء  
 نأ في بعبنيء معءل بعلاء ل معلاء ىءءءامءءءلا وه طمءلا اذه  
 لمعلاء نأ لءلا لا نكل ،ءببملا لءببملا موقأ  
 امء ائيش بءببملا في فعضيء نأ وء ،ارءا كءببملا بءببملا

ظفاد ءجاو خلا لوق ب سحبو !هنم ءائيعم ءائيش ع قوتيو

:يزاريشلا

نيدب\* رهيسق اطريز هك برطمو وي مي بدش ابم

دركي ناوتر دبل دزام غه نارت

ءامسلا ءبقه تحتف ، برطمو بارشنود ي قبت لا

[كبلقن مءمغا درط ءينغلا هذهبك نكميس

راكذلا ابل اغتشللا وه برطماو بارشلا بدارملاو

تاو لجا بذج ءبجوملا روملا اب مايقلاو دارولاو

ي رجيا مل كبن اسنلا ي ضري اهللاذن مي تلا ءيهلا

فوسفل ئاسملا هذهب لغتشيلا نمو ، ايندلا هذي فيء

ايندلا هذخا فوسو ، ءقوضو هياء ءبعص ايندلا نوكت

ي لا هبي ءوتو هقهرتو هبعنتو اهبنءاصم مامتبه بطيحتو

ءجاو خلا نكل بءاوحلا هذهر وحب ي فقرغلاو راسكذلا

هذهب موقتن اكيءعلب ، كاذل عفتن اكنكمي لال وقيظفاد

فوسفت او لجاو تا بذجلا هذها ماو ، لمامءلاو راكذلا

لمعتن اكيءعل هسيء فوسو ، ي ئاقتل كشد كيدلق قحتت

اذهل معد ، ءجيتت ي لا ل صتن انودن مل مءلا هذهل ك

كاذل معتو، كحضت كاذموة جيتت ي لائل صتلاو لمعلا  
 لمعلا اذهو!! حرفت لا كاذموة جيتت ي لائل صتول لمعلا  
 لاف لائل صت مذنك، ةجيتت ي لائل وصولا نم عقوتت تنك  
 ببسب ةجيتت ي لائل صيد مذن خا ص خشفلا كانهف، س أب  
 ةلأسملا هذو! فلأا دعب دحاولا انا نكلأو، لمعلا اذه  
 هذو لك اذامل! كاذك لصحتف، وحنلا اذهب تصد  
 اماو رخا فدهو، رخا عي شءارو عسيه نلا!؟ لئاسملا  
 ؛طقف فيلكتلا بابنم ي هف اهب موق ي تلال امعلا هذو  
 ربتعي امو كلاسلا دار ماما! اهلعفن حذ اذلا هب انرما للهاف  
 يتيدوبعلا وهف اهيل ي عسيه ي تلال فادهلأاو دصاقملا ي لعأ  
 آئيش كنم ديرأ لا، ادبع ي نلعجت نأ كنم ديرأ ي هلال وقي  
 اذهر ي غرخا

**مليستلا عم نكل الله نم بلطاو عاعدلا ةيمها  
 ي لعته تئيشملا**

نأ ي لائل ناسنلا اب ي دويد لائل نأ ي غبني رملأا اذه اعبط  
 عاقفر لائل نم ريثكلاف، ي رخلا لئاسملا رئاسن علفغي  
 ي غبني لائل نأ بتركذ كئنا ي هو ةلأسملا هذو ي لائل ي نوهبذ  
 ناسنلا او عدي لائل نأ كاذ ي نعي ل هف، و عدين كلاسلا ي لع

فالاذا اذه؟ اسار ءاعدا لكرتين او؟ ائيش باطي لاو  
 ءالاسما، نارقلا في فو تاياورلا في هارذ في ذلا طمنا  
 في سفنبت دهاش دقف، [اساساً ءاعدا لكرتين ابا لكذكت سيلا  
 اوناك، ن وعدي اوناك مهنا ءايلا لآ ابا في طايترا ءرتفل او ط  
 س فنو .. مهنا قفرو مهنا قداو مهنا لاولاً ن وعدي  
 اهلسرا في تلال ناسرلا ضعب في فبتك ءملاعا موحرما  
 دقل: ءرابعلا هذق باسلا دهعلا في فحجلا في فناك امدنع  
 في لآ في سار اذ نسمل ليعامسا رجذ في فءحرا بلا تسلا  
 اذرف ن او خلاا تو ءدو ءعاس ف صند ءدم ءبعكلا راذ  
 ما ءعسلا ما ءاقفرلا ءداعسلا وعدي الله في لو! اورظنا! اذرف  
 ءالاسما ءقاو نكل، اهتناكم اهلا روملا هذع عيمج!؟ ملعلا  
 في غبنين اسنلا ف. مهيدل مهملل وها اذهو، ءيدوبعلا ءالاسمي ه  
 ءدايزلا في نحنما في هلا؛ هرو ما عيمج في في لاعد الله وعدين ا  
 ايندلا في في ءيفاعلاو ءداعسلاو قزرلا في في ءعسلاو ملعلا في  
**بيجي ن ما** { ارقذ اذاملل لا او .. في ضرملل ءافشلاو  
 ايندلا درو اذاملو؟ } **ءوسلا فشكيو ما ءد اذ ا رطضما**  
 ءاعدا درو اذاملو؟ ضريرما ءافشلا دمحلا ءءارق ءالاسم

؟تینطابلاو تیسجلا ضارملاً ن م ی ضرما ءافشل  
نکلا، ءلحم ی فظوفحم روملاً ا هذع یمجع فرل ءاعداو  
انرسو انراکفاً روحم نوکی ام تیاهنلا ی ف ءنا ماکلا  
اذه، ی لاعتی رابلا تیشمو رایتخان ءقر ابع انریمضو  
رملاً ن کی م ن ا ف، انمامتها دروم نوکی ن ا ی غنیب ام  
انل بتکی امک نوکتس؟ ءجیتنا نوکتس اذامف ک لذک  
ت اناحتملا ی ف ح جننلو عدن ا ب انل قتملاً اندیس: ض عبلا  
!؟ ح جننم اذاملف؟ تیسرلا

.. ح اجنلا مدعی ف ح اصلا ف ح جننم اذاملف -

- انوعد دقف، ضرما عفتری و عدن ا ب انرمات ملاً -

؟ ءافشلا ن م لادبض یرملا تامو

هلا تبسنلاب ح اصلا وهن اکتوملا -

- لا اذاملف؟ قزرلا تعسلا ءاعدا ب انرمات ملاً ن ولوقی -

؟ نیدلا قاطو تحتل ازن

تراصد تیروحملا کلت ن ا ببسب ت لاؤاستلا هذع

ی ف س اسلا اول صلا ی هی تلا تیروحملا کلت، تیسنم

اننیشمی لءه رایتخاو ی رابلا تیشم ب یلغتی هو ءاعدا

يدارموه اذه ، تيعدلاً ا هذھ في فاهنايسن مت . انرايتخاو  
 وهو ادحاو ء اعد انواعن نو كين ا بي غبني اذلا ! ا سملان م  
 ء افشلا ي عدي ن ا بي غبني ، اعبط . طقف تيدوبعلا ماقم  
 اعد اذاو ! اتلا كشملا عفرلو ت او ملاً ا تمحرلو ضمير ملا  
 ام ي لاعت الله هيطعي فوسف تيعضولا هذھ في ف ناسنلا  
 هروظنماً افلاخم ناك ولو ، هلماك تو هيقرتي ف ه د عاسي  
 . ريظن م ه مكو ! هعقوتو ا يرهاظلا

**بيضرا تيعقاولا ا حلصملا ي اعد ناسنلا ع لطا و ا  
 ه ا لله همسة امب**

ص صقلا ن مريثكلا ء امظعاو ء ايلولاً ان عل قد دقل  
 روماب اهيف ن وموقيد ص اخشلاً ناك ي تلا تاياكحاو  
 و ا هذاً ثيحب ، مهتحلصم فلاخ ي اعد تناك تيعداو  
 و ا امبرو ، مهكولسو مهريس ف قوتل روملاً ا كلت تققحت  
 سفن اهلا نو كين ن ا رخا ص خشلا روملاً ا هذھ تلص  
 تيعيم تلاحلا هذھ ربتعتف اذه ي ل ا تيسنلاب اما ، رثلاً  
 لانكلا ، هبل بقلا كلذ ي اعد ناسنلا ع لطا ولو ، هريس  
 ءو جر ملا ء دنافلا ع فترت دقل ب ، اهيعا ه ع لطا ي فة حلصم  
 ي ل ا رفسلا ي ف بغرت ك ن ا ب انصرف و ا ، لاثم اكلذ ن م

بهذتو م هار ت لك نور ظنتي ء اقدصاً هيف دجوين يعمن اكم  
 ن اكمل ا كاذي ل ا ت بهذ ولو ، تهيفرت ت ل ا حر ي ف م هم  
 ي داو ي ف ك تر ايس ق ل ز ن ت ف وس هيل ا ر فس ل ا ب غ ر ت ي ذ ل ا  
 ن ا ب م ا ن م و ا ت ف ش ا ك م ل ل ا خ ن م ت م ا ع و ل ف ا ت و م ت و ق ي ح س  
 ي ت د ، هيل ا ب هذ ت ن ل ف ، ش د ا ح ل ا ا ذ ه ب ي ه ت ت ي س ا ذ ه ك ر ف س  
 ت ن ا ل ه ف ! ؟ ك ل ذ ك س ي ل ا ! ك ل ذ ل ا ت ل ن ا ط ل ا و م ا ا ك ل ل ذ ب و ل  
 ! ر ط خ ل ا ي ف ع و ق و ل ا ك ل ب ج و ي ن ا ك م ي ل ا ب هذ ت ن و ن ج م  
 ب ب س ب ب هذ ت م ل و ا ذ ه ك ر م ا ك ل ح ص ت ا م ن ا ا ن ص ر ف ا ذ ا ا ن س د  
 ا م ه م ا ل ا م ع ن و ك ي ا م ن ا ! ؟ م ه م ر م ا ك ب ا ه ذ م د ع ل ه ف ، ك ل ذ  
 ر س ك و ل م ع ل ا ي ل ا ع ن ا س ن ل ا م د ق ا و ل ا م ي ف ل م ع ل ا ك ا ذ ه د ي ف ي و  
 و ل ا م ا ، ل م ع ل ا ا ذ ه ب ق ا و ع ي ل ا ع ل ا ط ل ا ن و د ن م ه س ف ن  
 ، ه ب م و ق ي ن ل ر ي غ ص ل ا د ل و ل ا ي ت ح ف ، ه ي ف ة د ن ا ف ل ا ف ا ع ل ط م ن ا ك  
 ق ن ا ق د ي ل ا ع ت ا ل ل ه ي ف خ ا ا ذ ل ا ! ؟ ل ع ف ي ي ت د ن و ن ج م و ه ل ه ف  
 ت ب ج و م ا ن ل a م ع ا و ا ن ت a ع a ط ا ن و ك ت ي ت د ، ا ن ي ل ع ا ا ي ش ل a  
 ب ب س ب ا ن ع ل ه ج ل a ب ج د ع ف ت ر ت ي ت ح و ، ا ن س ف ن a ل م a ك T  
 ب غ ر ت a م ق ف و ي ل ا ع ي ت a ر a ب T خ ل a ن a ا ن ص ر ف و ل a م a . ك ل ذ  
 ل م a ك T و د ش ر ك a ن ه ن و ك ي ن ل ف S ف ن ل a ه ب

لوقين أدير يه ماسلا هيعق داصلا ماملإاف ، انه نم  
 مامت نوكيسف تيدوبعا ماقمى لائلصو اذا صخشلا نأب  
 يفن وكيلاف ؛ سفنلا قرئان ع جردق هلمعو هماغتشا  
 امدنعف ! لامل معلا اذهب موقاً له ؛ سفنلا تيدو هلمعو  
 دبغو هريغلك ولمم هئأى ريو ابناج هسفنن اسنلإا معضيد  
 تترمى لائلصيفوسف . رابتعا يه اسفنل ريملو هريغ  
 ردصيام ريصين أى عيبطانمو ، الله لعف هلعفنوكي  
 يف هسفننى لع هزيكرتنوكينلو ! لعته هدير ياموه ههم  
 لاملعلا

**بلسيد جحلا يف تيرهاظلا طورشلا لى لع زيكرتلا  
 جحلا لاملعلا يف بولطملا هجوتلا ناسنلإا**

ألا تذكرون الحكاية التي ينقلها المرحوم العلامة  
 عن المرحوم السيد الحداد في كتاب الروح المجرد ،  
 عندما التقى بذلك العالم في منى وكان يشكو مما عليه  
 الناس في منى ومن الأوضاع الموجودة هناك ،  
 والاعتراض على مسألة الذبح الفوضوي والنجاسة التي  
 تصيب ثوبي إحرام الناس فتبطل إحرامهم ، ويقول ما  
 هذا التوجه وما هذا الإحرام الذي يكون فيه كل هذا

الخلل! وكان منفعلًا جداً بحيث أن أعصابه كانت مضطربة وكاد يبطل حجّه بسبب ذلك، وهذا نفس ما يفعله الناس الآن في الحج، فبدلاً من أن يقوم الحاج بالطواف والسعي بتوجّه وبحضور القلب.. [يلتهون بأمور أخرى].

لوقيو هو بارطضا قلاحي فمهدداً امويتيار دقا  
ينعدو مهدداً يتأ فوطاً تنك امدنعف!؟ لنعفا اذام  
لطا بك فاوطن أبيل اولاقو، تبعكلا ن عي فتك فرحناف  
حصاً وهو، حيصك فاوطن! بلات لقف! هديعتن أ ك يلعو  
تمايقلا مويك كن مضاً اناو، انا هتيدياً يذلا فاوطلا نم  
!هتحد

تيسفنا قلاحا انبلسي ريكتلا نم وحنلا اذه  
،جحلا في اهلهصدن انيلع يغبني يتلا تيجورلاو  
شيوشتلاو فوخواو بارطضلا نم قلاحب اهلهبتسيو  
وهو هدلبى لاج احلا مع جريف، تهيشلاو كشلوا ورودكلاو  
اذا!؟ جح اذه له بارطضلا او كشلوا نم ريثكلابل قثم  
باساساً بهذيلان اهل ضفلاً افاك لذكرا ملاً اناك

انیاء اولهسیو قیرطلا انلا اوحتفیل ءایلو لآ ءاج دقل

!الله ی لآ انوبر قیو ریسما

ض عبی لآ بستنم صخش ی تآف، ناکم ی فةرم تنک

،ةرمعلا ی لآ و آج حلا ی لآ ایوس انبهذ لاق، نیر وهشما

- ءفحجلا نم انمرحأو ءفجحلا ی لآ ءدج نم انلقتناو

لجرلا ءاذا رمع ناک ءصقلا هذه لقنی ناک امدنعو

،انمرحأ امدنع: لاق- ءیلما ءلاس ه ل ناکو ءنس نینامث

: لاق؟ ل صد اذام ه ل ءلقف! ءجتری ادبو هنول ریغت ءأجف

!مار حلآ اذه نم جرخذن أن کمیفیک ی فن لآ انمرکفأ

ن أن کمیفیک لاق ه لآ ی نعید؟ ءلذ ی نعم نو فرعت له

!مار حلآ انمص لختن

جرخت م اذا، ه ل وقتن أن ءیلما ی غبنین ناک: ه ل ءلقف

اذه دعب جوزتن نأ دیرتل ه ل! جرخت لاف مار حلآ نم

ی فکر معر خآ ی لآ ت یقبول ی تحل صحیس اذامفا! ءرمعلا

ءلتن نوکت امدنع ل صحی امنا ل و استلا اذهف. مار حلآ ءلاد

ق قحت نم فو خلاو بار طض لااو ت لا احطاو ءو کشلا

أدی تحمر حی دکی م وهف، مار حلآ ت لاطیم نم ءی ش

، مار دلإا اذهن مص لختين أهنكم فيكهنأبأفو خدع تري  
 لهف! مويلا س فذن مر صعلا زواجتي لا رملأان أل احلاو  
 !؟ روملأا هذهن تقيقد م تكدأ

ي فهر معن م تنس نونامث وأ نوعبس ي ضقنا دقل  
 اذا مث، تاياورلاو لئاسملاو بتكلا ي فبيقنتلاو ثحبلا  
 اذه! اي داعدرفكهم موقين أعيطتسي لالمع موقين أدارأ  
 تناكل ئاسمو رومأ ن مهنم ناك امف! يرقهقلا ريس وه  
 .الله نعدعبلا قيرطي ف

انام: هل لاق؟ صخشلا لك اذل دادحلا ديسلا لاق انام  
 لعجتو، اهضعب روملأا هذهن عيمج طلخت ي تد لك انه  
 هذهن عيمج ي عاد لا يزيز عايس لجا!؟ تسجد اهلك ايندلا  
 .كعمل معي داس لجا! روملأا

**ي لئاتافتلا لا دب الله ي لئاهجوتلا وه ديحوتلا  
 تامرحملاو تابجاو لا رهاظ**

مكلط - عايلولأا دحأ دنعل جر بهذهنأب اوركذ  
 انرماً: لاق؟ كذاتسا كملء انام: هل لاقف - لكذ متأرق  
 موقذ ناب؛ بونذلا نعبانتجلاو تاعاطلا مازتلاب  
 ن م عيشب ي تأنلاو، ةدحما اهتاوقأ ي فتاعاطلاب

یہ عقیدے کو تو انہیں ہی دے دیتے ہوں تو انہیں ہی صاعدا

کند

مکرماً تھو! تمہیں تیسو جم لگتے ہیں: ہاں لاقف

ہیں نعی؛ ہاں سامض فرو ہیلہ ہجوتلو ہی لاعت اللہ ہی لال تبتلاب

بلطیہ مل اناملو، مکسفاً ن م جور خطاب مکرماً مل انامل

او ہجوتن ان مکرماً مل انامل؟ ہی لاعت ہریغ اور تلان ان مکنم

تاریتاتلا ہی لال ہجوتلان م لادب ہی لاعت اللہ ہی لال مکرماً کفا

!؟ تادابعلو لامعلاً ہی فقیر ہاظلا رائلاً او

ہیلع قداصلاماملال! تیدوبعلا ماقم وہ اذہ اورظنا

دبعلان ان ہی نعی، ماقملا اذہ ہی لال انلصویدن ان دیریہ ماسلا

ہنا ہی نعی انہف، ہی لاعت ہب ار صحنم ہلمع نوکی امدنع

لبیہ لامعاً ہی فحبقلاو نسحلا یری لا؛ سفندن ع جرخ

لاقو ہو، تلغف انلا ل عفا ہی للاقو وہ ہنا برملان یری

ن ان لا، للاقو ہنا و ہنا ظحلین ان ہیلع، تعنتماف بعنتما

لصدلاً لمعلا انہب موقان ان ہی لعو! ہرثا انامل معلا اذہ

مل انامل ہیلع لصدان لہب مقاً مل اذو، رثلاً اذہ ہی لع

!؟ قلاطلا ہذہ ہی لال صت



هيا لصولا ميا غلبت نلف، ى رخا قياغى لال وصولا  
سفنلا نم جورخا نم دب لا اذلا مهكولسى فءامظعلا  
كسفنسى فرهظيامدنعو، كسفنسى فائيشى رتلا نأ دب لاو  
نأ ى ريناكمى لال ناسنلا ل صيدك لذ دنع تيدوبعلا ماقم  
بلسين أب كذو؛ هنم تبولسم اهلغفى تلال اعفلا عمج  
مء، ماوعلا رظن هلعفى لال رظن دوعد لاف هنع ل اعفلا  
دءى لال صيدائيشفائيشو، ى لاعت لله مپلست هال ل صدى  
ابناج هسفن ناسنلا عمضى امدنعو، ابناج هسفن عمضى  
اذهنأ ى ريدندنع، ائيش هسفن ى رى لاو هسفن زواجتو  
هذه نع تملاعلا موحرما لوقيو هلعف سى ل عفلا  
ثيد، نينموما ريمال عفوه انه ل عفلا نأ بةلحرما  
اننأ بةرايزلا ى فلقد ملا - هيدلى ذلا ريسكلا كاذبى تأى  
تیهام ريغيو هيلع هعضيو - مظعلا ريسكلا كذا دهشذ  
رعشى كانهو، تیناسنلا راطنم هجرخو ناسنلا  
نم ل عفى أب موقين اعيطتسى لا نأ بةدحاو تعفن ناسنلا  
هتدار ابو هر ايتخابو هسفن ماقت

تمعنا هذهب انلمشيدن أو ، ككذ انل مسقين أ الله ل أسن

ی مظعلا

تیاور لانا م قر قفلا هذهن م هديفتسن اما ككذ ی لع انا

ام اذهو - انل لوقيدن أ ديريد ماسلا هيلع مام لانا و ه

ماقم ی فن اسن لانا أب - تیاور لانا تار قف ر ئاس مع م بسانتي

مسفنع ضيامدنعو ، هتدار ان ع جرخين أ هيلع تيدوبعلا

امل كو ، هب موقيل الله هديريد اما ی لانا رظني اناج هليمو

لانا ام بهلعفي لا ی لاعت هديريد لا امل كو ، هلعفيو ه هديريد

م ا م ا تيلختلاو تير كفلا هتجيتن ی لانا ل صو اوس ؛ هديريد

رخا باطم كاذو ، ل صيد

ككذ ی لانا انل صويو انيدياب ذخاين أ ی لاعت الله ل أسن

الله عاشدن ان يحلاصلا ه ايلوا اهيلال صوا ی تانا تبترملا

**دمحل أو دمحم ی لع ل ص مهلا**